مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الثانية عشر
العدد (٤٠)
أكتوبر ٢٠٢٤

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691
البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

الرؤية

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر – العدد الأربعون – يوليو ٢٠٢٤)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولا : الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د حسن عبد المنعم الدمرداش		رئيس الجامعة
٢	أ.د سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح		أمين عام الجامعة
٥	السيد الأستاذ صبري عطية		عضو قانوني
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصام عطية	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د إبراهيم محمد عبد الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة

٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د أحمد نبوي عيسى	أستاذ التربية الخاصة	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. إسلام محمد الصادق	أمين الكلية	

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير

١	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٢	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التحرير– مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٣	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٤	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٥	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير–ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة
٦	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس– بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

٧	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة

٨	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
٩	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
١٠	م. حسناء علي حامد	معيدة بقسم علم النفس	عضو هيئة التحرير – مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١١	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٢	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٣	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٤	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات – جامعة عين شمس

البحث الثامن

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بفك الارتباط الأخلاقي والتعاطف لدى طلبة جامعة العريش

إعداد

أ.د/ السيد كامل الشربيني منصور

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعه العريش

د/ ضياء أبو عاصي فيصل على

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / حسناء علي حامد علي

معيدة بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة العريش

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بفك الارتباط الأخلاقي والتعاطف لدى طلبة جامعة العريش

إعداد

أ.د. السيد كامل الشربيني منصور
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية - جامعه العريش

د. ضياء أبو عاصي فيصل على
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة / حسناء علي حامد علي
معيدة بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة العريش

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى فحص نسب انتشار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة العريش، والتحقق من وجود فروق ترجع إلى النوع والتخصص في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات طلبة جامعة العريش في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف، وتحديد الإسهام النسبي لكل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة الإجمالية من (٦٢٥) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة العريش، امتدت أعمارهم من (١٩-٢١) عامًا، بمتوسط عمري قدره (١٩,٦٠)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٩)، وتكونت عينة مدمني مواقع التواصل الاجتماعي من (١٩٨) طالبًا وطالبة، بمتوسط عمري (١٩,٦٠) ، وانحراف معياري (٠,٦٤٢). وتم تطبيق أدوات الدراسة: مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي إعداد: Andreassen et al (2012) تعريب وتقنين الباحثة، ومقياس فك الارتباط الأخلاقي إعداد:Detert et al (2008) تعريب وتقنين

الباحثة، ومقياس التعاطف إعداد: Davis (1980, 1983) تعريب وتقنين الباحثة، وانتهت نتائج الدراسة إلى تباين النسب المئوية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم العلمي في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، عدم وجود علاقات ارتباطية بين أبعاد مقياس فك الارتباط الأخلاقي وكل من البروز والتحمل والانتكاس، وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين تعديل المزاج وكل من التسمية الملطفة والمقارنة المفيدة، وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الانسحاب ونشر المسؤولية، وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الصراع ونشر المسؤولية، وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من التسمية الملطفة ونشر المسؤولية، وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كل أبعاد مقياس التعاطف وكل من البروز والانتكاس والانسحاب، عدم وجود علاقات ارتباطية بين التحمل وكل أبعاد مقياس التعاطف، وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين تعديل المزاج والضيق الشخصي، وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الصراع وكل من الاهتمام والضيق الشخصي، ينبئ الضيق الشخصي ببُعد البروز، تنبئ المقارنة المفيدة ببُعد تعديل المزاج، ينبئ تبني وجهة نظر الآخرين والاهتمام الوجداني ببُعد الانتكاس، ينبئ نشر المسؤولية والاهتمام الوجداني ببُعد الانسحاب، وينبئ نشر المسؤولية والاهتمام الوجداني ببُعد الصراع.

الكلمات المفتاحية: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي– فك الارتباط الأخلاقي – التعاطف

Abstract

The current research aimed to examine the prevalence of social networking sites addiction among students at Al-Arish University, verify the existence of differences due to gender and specialization in social networking sites addiction, and determine the correlation between the scores of Al-Arish University students in social networking sites addiction and both moral disengagement and empathy. Determining the relative contribution of both moral disengagement and empathy in social networking sites addiction.

The study sample consisted of (625) male and female students from Al-Arish University, whose ages ranged from (19-21) years, with an average age of (19.60), and a standard deviation of (0.979), The sample of addicts consisted of (198) male and female students, with an average age of (19.60) and a standard deviation of (0.642).

The study tools were applied: the social networking sites addiction Scale, prepared by: Andreassen et al (2012), and the Moral Disengagement Scale. Prepared by: Detert et al (2008). And the empathy scale prepared by: Davis (1980, 1983). The results of the study concluded: Variation in the percentages of those addicted to social networking sites addiction. There are no statistically significant differences between male and female students in social networking sites addiction. There are no statistically significant differences between students in the literary department and students in the scientific department in addiction to social networking sites addiction.

There are no correlations between the dimensions of the moral disengagement scale and each of salience, tolerance, and relapse. There are statistically significant negative correlations between mood modification and each of the Euphemistic labeling and, Advantageous comparison. The existence of statistically significant positive correlations between withdrawal and Diffusion of responsibility, the presence of statistically significant negative correlations between conflict and diffusion of

responsibility, the presence of statistically significant negative correlations between the total score of the social networking sites addiction and both Euphemistic labeling and diffusion of responsibility, the presence of statistically significant positive correlations between All dimensions of the Empathy Scale and each of salience, relapse, and withdrawal. There are no correlations between tolerance and all dimensions of the Empathy Scale. The presence of positive, statistically significant correlations between mood modification and personal distress. The presence of positive, statistically significant correlations between conflict and both interest and personal distress.

It predicts personal distress With the salience dimension, Advantageous comparison predicts the Mood Modification dimension, Perspective –Taking , and Empathic Concern predicts the relapse dimension, Diffusion of responsibility and Empathic Concern predicts the withdrawal dimension, Diffusion of responsibility and Empathic Concern predicts the conflict dimension.

مقدمة:

يشهد العصر الراهن تطورات هائلة في الثورة المعرفية والتكنولوجية في جميع المجالات مما أسهم في ظهور وسائل الاتصال الحديثة، وأهمها شبكة الإنترنت الفضاء الواسع الذي يحتوي على ملايين المواقع الإلكترونية.

وعلى الرغم من أن مزايا مواقع التواصل الاجتماعي واسعة النطاق، فإن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يمثل مشكلة اجتماعية نفسية يتزايد انتشارها في المجتمع يومًا بعد يوم، وفي السنوات الأخيرة رصد الباحثون آثارًا سلبية لهذه المواقع والتي تؤثر سلبًا علي مستخدميها كالتعرض لخطر الإدمان عليها، والذي أصبح منتشرًا بين فئات الشباب نتيجة لسوء استخدامه(سلطان العنزي، ٢٠٢٠).

ويشير مصطلح فك الارتباط الأخلاقي إلى الطرق غير الأخلاقية التي يستخدمها الفرد لتبرير سلوكياته غير السوية، حيث يميل بعض الأفراد إلى ممارسة

السلوكيات السلبية وذلك بتفعيل آليات فك الارتباط الأخلاقي لتجنب تأنيب الضمير ومشاعر الذنب عند التصرف بطريقة تنافي المعايير الأخلاقية والقيم.

ويؤدي فك الارتباط الأخلاقي إلى ظهور العديد من الميول غير الأخلاقية والمعادية للمجتمع ويمنع السلوكيات الأخلاقية والاجتماعية، كما أنه مرتبط بالتنمر الإلكتروني والحاجة للشهرة (Romera et al., 2021).

ووجد التعاطف اهتمامًا متناميًا من قبل علماء النفس، فهو من المفاهيم الحيوية التي تمثل لُب علم النفس الإيجابي (Seligman, 2002, 40) حيث يمثل التعاطف وميض الاهتمام الإنساني (Hoffman, 2000, 3)، ويخفض الرغبة في الانتقام ضد الشخص المنتهك، كما أنه يؤدي إلى تحسين العلاقات بين المعلم وطلابه، ويساعد في زيادة رضا المرضى، وتحسين النتائج السريرية، وتقليل الإرهاق (MacArthur et al., 2021).

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها بالجامعة استخدام طلبة الجامعة الهواتف الخلوية ووسائل الاتصال الإلكترونية بشكل منتظم، فضلًا عن زيادة انغماسهم في الواقع الافتراضي، منها ما هو إيجابي ومفيد يخدم الإنسانية، ومنها ما هو دون ذلك، ولعل هذا ما دفع الباحثة لتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية المترتبة على زيادة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الصدد تتباين معدلات انتشار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عن نسبة انتشار Rabaa'i et al (2018) فقد أسفرت نتائج دراسة انتشار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة الأمريكية الخاصة بالكويت بلغت ٦٦,٢% لعينة بلغ عددهم الكلي ٤٣٤ طالبًا. وانتهت نتائج دراسة Özturan et al (2022) إلى أن ٤٦,٥٠% للعينة البالغ عددها ١٠٦ طالبًا تركيًا يقضون من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا، وأن ٣٢,٧% من العينة البالغ عددها ٧٠ طالبًا يقضون ثلاث ساعات يوميًا على مواقع التواصل الاجتماعي.

أما نتائج الدراسات التي تناولت الفروق النوعية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة فقد تباينت إلى حد كبير فقد انتهت نتائج دراسة Müller et al (2016) إلى أن الطلاب المراهقين الذكور (٤,١ ٪) أكثر إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من الإناث (٣,٦ ٪)، وانتهت نتائج دراسة Simsek et al, (2019) إلى أن طالبات الثانوية العامة والجامعة بإيران أكثر إدمانًا من الطلاب، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات الجامعيات على أبعاد البروز، الصراع، الانسحاب، التحمل، الانتكاس، وتوجد فروق في تعديل المزاج لصالح الطالبات.

واتسقت نتائج الدراسات التي تناولت الفروق في التخصص الأكاديمي في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي إلى حد كبير، فقد انتهت نتائج دراسة هيثم مؤيد (٢٠١٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تُعزى إلى التخصص (علمي- أدبي) . وتوصلت نتائج دراسة نادية غيلاسي ومحمد طعبلي (٢٠٢٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع لصالح الذكور، ونوع التخصص لصالح التخصص العلمي.

وجاءت نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وفك الارتباط الأخلاقي لدى طلاب الجامعة نادرة للغاية ومتضاربة فقد انتهت نتائج دراسة Maftei et al (2022) وإلى عدم وجود ارتباط بين إدمان الفيسبوك وفك الارتباط الأخلاقي لدى عينة من الإناث، بينما أسفرت نتائج دراسة Corkum and Shead(2023)عن ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الاستخدام القهري للإنترنت وفك الارتباط الأخلاقي، ووجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين الاستخدام القهري للإنترنت والتعاطف المعرفي.

ويوجد تضارب في نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتعاطف فقد أسفرت نتائج دراسة Feenstra (2020) عن وجود ارتباط إيجابي بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستويات التعاطف.

وانتهت نتائج دراسة Bhojak and KG (2021) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والتعاطف، وانتهت نتائج دراسة et Albashrawi al (2022) إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتعاطف

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١-هل تتباين نسب انتشار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة العريش ؟

٢-هل توجد فروق بين متوسطات درجات مجموعات طلبة الجامعة في أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف النوع؟

٣-هل توجد فروق بين متوسطات درجات مجموعات طلبة الجامعة في أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف التخصص العلمي؟

٤- هل توجد علاقات ارتباطية بين درجات طلبة جامعة العريش في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف؟

٥- هل يمكن التنبؤ بدرجات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة العريش من درجاتهم على كل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي فحص نسب انتشار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة العريش، والتحقق من وجود فروق ترجع إلى النوع والتخصص في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات طلبة جامعة العريش في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف، وتحديد الإسهام النسبي لكل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى الاعتبارات التالية:

- أهمية العينة الدراسية في الدراسة الحالية، وهي المرحلة الجامعية فهي مرحلة مهمة لتأهيل الشباب علميًا وثقافيًا لتحمل المسؤولية، ولأنهم أكثر فئات المجتمع حركةً ونشاطًا ومصدر من مصادر التغيير الاجتماعي.
- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من أخطر المشكلات التي ظهرت في الوقت الراهن؛ حيث يشهد المجتمع استخدام مكثف لمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، لذلك كان لابد من الوقوف على إيجابيات وسلبيات تأثير هذه المواقع على فئة الشباب ولاسيما الشباب الجامعي.
- كما تكمن أهميتها في تحديد القيمة التنبؤية لمتغيرات الدراسة مما يساعد في تكوين رؤية مستنيرة عن مدى إسهامها في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
- تكمن أهمية الدراسة في الإفادة بما تسفر عنها من نتائج وتوصيات في توجيه طلبة الجامعة لترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وللحد من أثارها السلبية.

مصطلحات البحث:

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي: Social Networking Sites Addiction

تعرفه الباحثة على أنه الاعتماد على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي لساعات عديدة في اليوم بحيث لا يستطيع الفرد التوقف عن الاستعمال لشعوره بالرغبة الملحة في الاستمرار، ويشعر بالراحة والسرور عند استخدامه له، وبالتوتر والقلق إذا انقطع عنه، وينتج عنه حالة من الصراع والتوتر بين الفرد والآخرين.

فك الارتباط الأخلاقي: Moral Disengagement

تُعرفه الباحثة بأنه: سلسلة من الآليات الدفاعية التي يلجأ إليها الأفراد لتبرير سلوكياتهم المضادة لمعايير المجتمع، أو للتخفيف من عواقبها السلبية، وإضفاء صفة المشروعية عليها، إرضاءً للذات وتخفيفًا من وطأة تأنيب الضمير.

التعاطف : Empathy

تعرفه الباحثة بأنه: قدرة الفرد على إدراك ما يشعر ويفكر به الآخرون ومشاركة انفعالاتهم من خلال الاتصال المعرفي والوجداني.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

١- إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف D'Arienzo et al (2019, 15) الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على أنه يُعبر عن سلوك قهري كرغبة في تكوين علاقة، أو ربما كتعبير أو انعكاس لعلاقات معينة أو علي أنه إشباع للحاجة، ويحدده Alutaybi et al (2020) على أنه "عدم القدرة على الاستغناء عن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأن فقدان الاتصال بهذه المواقع يسبب للفرد إزعاجًا نفسيًا وتشويشًا فكريًا.

٢- أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

وذكر (Andreassen et al., 2012, 503, 79) أن أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تتكون من الآتي:

- البروز: Salience "يهيمن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على تفكير الفرد (الانشغال)، والمشاعر (الاشتياق والرغبة)، والسلوك (الاستخدام المفرط)".
- التحمل: Tolerance "العملية التي يبدأ الفرد فيها زيادة الوقت المطلوب لتحقيق التأثيرات السابقة".
- تعديل المزاج: Mood Modification "خبرات ذاتية ناتجة عن الانهماك في مواقع التواصل الاجتماعي مثل نسيان المشاكل وخفض حدة التوتر والقلق".
- الانتكاس: Relapse "الميل للعودة مرارًا إلى الأنماط السابقة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد فترات الامتناع عن الممارسة".
- الانسحاب: Withdrawal "مشاعر غير سارة وتأثيرات بدنية تحدث عندما يتوقف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو يتم خفضه فجأة".
- الصراع: Conflict "يُحدث إدمان مواقع التواصل الاجتماعي نزاعات في العلاقات بين الأفراد، في العمل/التعليم، والأنشطة الأخرى".

ثانيًا: فك الارتباط الأخلاقي:

١- مفهوم فك الارتباط الأخلاقي:

يعد مصطلح فك الارتباط الأخلاقي أحد مصطلحات علم النفس الاجتماعي المستخدمة لوصف كيفية استخدام الآليات النفسية والاجتماعية لتبرير السلوكيات غير السوية، أو غير الأخلاقية للأفراد خلال مراحل النمو المبكرة من الطفولة مرورًا بالمراهقة حتى البلوغ، حيث إن هذه الآليات تحد من اللوم الذاتي الأخلاقي، وتفصل السلوك الأخلاقي عن المبادئ الأخلاقية.

ويعرفه Concha-Salgado et al (2022, 1) بأنه عملية إعادة هيكلة معرفية تساعد الأفراد على التخلي عن معاييرهم الأخلاقية الداخلية، والتصرف بشكل غير أخلاقي دون الشعور بالضيق.

٢- آليات فك الارتباط الأخلاقي:

وأكد (Bjärehed et al., 2021) أن لفك الارتباط الأخلاقي ثمان آليات هي كالآتي:

- التبرير الأخلاقي Moral Justification (MJ): يعني أن يصبح العمل غير الأخلاقي جديرًا بالثناء في نظر مرتكبي الجريمة حيث يتم فك الارتباط الأخلاقي في هذه الحالة عن طريق تبرير الأفعال الإجرامية أو غير السوية المرتكبة.
- التسمية الملطفة Euphemistic labeling (EL): تعني استخدام مفردات ومصطلحات مقبولة ومنطقية، ويتم تفعيل آلية الدفاع اللفظي المهذب التي تقوم على استبدال الكلمات أو المفردات غير الأخلاقية بكلمات تقلل من فداحة السلوك غير الأخلاقي.
- إزاحة المسؤولية Displacement of responsibility (DR): تعني أن يسند كل أو جزء كبير من مسؤولية سلوكياته الضارة إلى أشخاص آخرين أو مواقف أخري.
- نشر المسؤولية Diffusion of responsibility (Dir): تعني تخفيف المسؤولية الفردية من خلال تقاسم الشعور بالذنب بين جميع أفراد المجموعة

حيث يميل الفرد بدلًا من أن ينسب السلوك المسيء إلي شخص واحد يتحمل في الواقع جزءًا بسيطًا من الذنب.

- تشويه العواقب Distortion of consequences (DC): تعني إظهار نتائج الأفعال غير الأخلاقية بصورة أقل خطورة مما هي عليه بالفعل؛ حيث يتم تزييف وقلب وتخفيف النتائج بغرض تهوين الآثار المترتبة على فداحة السلوكيات غير الأخلاقية.
- المقارنة المفيدة Advantageous comparison (AC): تعني إجراء مقارنات بين السلوك غير الأخلاقي المرتكب بسلوكيات أخرى تعد أسوأ بكثير.
- نزع الصفة الإنسانية Dehumanization (DH): تعني تجريد الضحية من الجوانب الإنسانية، والتقليل من أهمية دورها في الحياة. فعن طريقها تُلغى مشاعر الذنب والتعاطف مع الآخر، وهذا يؤدي إلي الاستخفاف بالأضرار الناجمة.
- إسناد اللوم Attribution of blame (AB): يعني إسناد اللوم إلي الضحية فهو المسؤول الأساسي عن ارتكاب الفعل غير الأخلاقي بحقه بسبب سلوكه الاستفزازي، حيث يُنظر إلى السلوك غير الأخلاقي على أنه رد فعل طبيعي، باعتبار أن الضحية يستحق ما حدث له.
- **ثالثاً: التعاطف:**

١- مفهوم التعاطف:

يعرفه دافيز Davis (1983, 113) التعاطف على أنه قدرة الفرد على تبني وجهة نظر الآخر ،وانسجام ردود الأفعال الانفعالية. ويعرف Fassbender et al (2022, 53) على أنه القدرة على إدراك انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم، والاهتمام بها والاستجابة بلطف لمعاناتهم.

٢- مكونات التعاطف:

وأكد (Batchelder et al, 2017) على أن التعاطف يتكون من مكونين أحدهما معرفي والآخر وجداني:

- التعاطف المعرفي Cognitive Empathy:

ويعني اتجاه الفرد نحو تبني وجهة نظر الآخرين والقدرة على الحكم والفهم واستنتاج نوايا وأفكار الآخرين.

- التعاطف الوجداني Affective Empathy:

ويعني معايشة مشاعر وانفعالات الآخرين من خلال إدراك مشاعرهم والإحساس بها، وتقديم الاستجابات الوجدانية المناسبة لهم.

فروض البحث:

وفي ضوء الإطار النظري يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

١- ترتفع نسبة انتشار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة العريش.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلبة الجامعة في أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لاختلاف النوع.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلبة الجامعة في أبعاد إدمان مواقع التواصل تبعًا لاختلاف التخصص العلمي.

٤- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلبة جامعة العريش في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف.

٥- تنبئ بعض أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بفك الارتباط الأخلاقي والتعاطف لدى طلبة جامعة العريش.

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالي على المنهج الوصفي في فحص العلاقات والفروق بين متغيرات الدراسة، حيث يقدم معلومات تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة لتحديد

طبيعة تلك الظاهرة، والتعرف على العلاقات المتداخلة مما يساعد على فهمها والتنبؤ بحدوثها.

ثانيًا: مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع الدراسة من طلاب الفرق الثانية والثالثة بجامعة العريش من الكليات التالية: (التربية – الآداب – العلوم – التجارة) وبلغ عددهم الكلي (٢٠٩٦) طالبًا وطالبة، بلغ عدد الذكور (٦٩٦) وبلغ عدد الإناث (١٤٠٠).

ثالثًا: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة العريش من السنة الثانية والثالثة من (٦٢٥)، امتدت أعمارهم من (١٩–٢١) سنة، بمتوسط عمري قدره (١٩,٦٠)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٧٩)، وبلغت نسبتهم من مجتمع الدراسة (٢٩,٨١ ٪).

رابعًا: أدوات الدراسة:

أ) أدوات الدراسة السيكومترية:

١– مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media Addiction Scale):

أعد مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي Andreassen et al (2012) بهدف قياس مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ويتكون المقياس من ١٨ عبارة. وتم وضع بدائل للإجابة تراوحت من (١ – ٥) "نادر جدًا" وتحصل على درجة واحدة، "نادرًا" وتحصل على (٢)، "أحيانًا" وتحصل على (٣) درجات، "كثيرًا" وتحصل على (٤) درجات، "كثير جدًا" وتحصل على (٥) درجات، والدرجة المرتفعة تشير إلي ارتفاع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (Andreassen et al, 2012, 504 – 505).

ويتمتع المقياس في نسخته الأصلية بمعاملات سيكومترية جيدة، فقد تم تقنينه على عينة بلغ عددها ٤٢٣ طالبًا، امتدت أعمارهم من ٢٢–٢٦ عامًا، وتم حساب صدقه عن طريق التحليل العاملي الذي أسفر عن ستة أبعاد هي: البروز ، والتحمل ، تعديل

المزاج ، الانتكاس، الانسحاب، والصراع ، وعن طريق الصدق التلازمي مع مقياس الميول للإدمان إعداد: Wilson et al (2010) بلغ ٠,٦٩.

أما عن ثبات المقياس فقد تم حسابه عن طريق معامل ألفا كرونباخ فتراوح للبعد الأول من ٠,٤٢ – ٠,٦١، وللبعد الثاني من ٠,٥٧ – ٠,٧٣، وللبعد الثالث من ٠,٥٢ – ٠,٦٠، وللبعد الرابع من ٠,٦١ – ٠,٦٨، وللبعد الخامس من ٠,٥٨ – ٠,٦٩، وللبعد السادس من ٠,٥١ – ٠,٦٦، وللعينة الكلية بلغ ٠,٨٣، بينما بلغ إعادة معامل ثبات إعادة التطبيق بعد ثلاثة أسابيع ٠,٨٢. ويتمتع المقياس المعدل بخصائص سيكومترية جيدة فقد تم استخدامه في العديد من الدراسات العربية الأجنبية والتي قامت بالتحقق من صدقه وثباته على طلاب الجامعة (Gelvoligay, 2021; Gainza Perez, 2022;)

وفي البحث الحالي تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباطات بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد، وبين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس (بَعد استبعاد درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد وللمقياس) واتضح أن قيم معاملات الارتباط قيم مقبولة احصائيًا حظيت بدلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة سواء ٠,٠٥ أو ٠,٠١ مما يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس. وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات للأبعاد الفرعية على المقياس والذي بلغ ٠,٥٢٢، ٠,٦٤٧، ٠,٧٧١، ٠,٧٢٥، ٠,٦٠٤، ٠,٦٨٨، ٠,٧٤٥، للأبعاد على الترتيب والدرجة الكلية للمقياس، وهى قيم مقبولة إحصائيًا مما يؤكد ثبات المقياس. وبناءً على ما سبق تكونت عبارات المقياس من (١٨) عبارة.

٢-مقياس فك الارتباط الأخلاقي: (Moral Disengagement Scale)

أعد المقياس Bandura (1996) لقياس فك الارتباط الأخلاقي، ويتمتع المقياس بمعاملات سيكومترية جيدة، فقد تم حساب الصدق بطريق التحليل العاملي الذي أفرز ٨ أبعاد فرعية هي: التبرير الأخلاقي، التسمية الملطفة، المقارنة المفيدة، إزاحة المسؤولية، نشر المسؤولية، تشويه العواقب، إسناد اللوم، نزع الصفة الإنسانية، تشبع عليهم ٣٢ عبارة، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ فتراوح

ما بين ٠,٨٢ و ٠,٩٢. وقد قام Detert et al (2008) بإجراء تعديلات على المقياس ليصبح ملائمًا للاستخدام مع البالغين الناشئين بدلًا من الأطفال والمراهقين، ويتكون المقياس من (٢٤) عبارة لقياس فك الارتباط الأخلاقي لدى طلاب الجامعة، وتم وضع بدائل للإجابة وفق لمقياس ليكرت الخماسي تراوحت من(١ –٥) بحيث تحصل لا أوافق بشدة على درجة واحدة، وتحصل لا أوافق على (٢)، وتحصل أحيانًا على (٣) درجات، وتحصل موافق على (٤) درجات، وتحصل موافق بشدة على (٥) درجات، والدرجة المرتفعة تشير إلي مستوى مرتفع من فك الارتباط الأخلاقي.

وتم تقنين المقياس في نسخته المعدلة على عينة بلغ قوامها ٣٠٧ طالبًا جامعيًا، وتم حساب صدقه عن طريق التحليل العاملي الذي أفرز ٨ آليات هي: التبرير الأخلاقي، التسمية الملطفة، المقارنة المفيدة، إزاحة المسؤولية، نشر المسؤولية، تشويه العواقب، إسناد اللوم، ونزع الصفة الإنسانية، أما عن ثبات المقياس فقد تراوحت ما بين ٠,٧٧ – ٠,٨٧. ويتمتع المقياس المعدل بخصائص سيكومترية جيدة، فقد تم استخدامه في العديد من الدراسات الأجنبية التي قامت بالتحقق من صدقه وثباته على طلاب الجامعة (Orozco Vargas et al, 2022; Lee & Jang, 2023).

وتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباطات بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد، وبين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس (بَعد استبعاد درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد وللمقياس)، وبين الأبعاد بعضها البعض، واتضح أن قيم معاملات الارتباط قيم مقبولة إحصائيًا حظيت بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة سواء ٠,٠٥ أو ٠,٠١ مما يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس.

وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات للأبعاد الفرعية على المقياس والذي بلغ ٠.٤٣٦، ٠.٦٠٦، ٠.٨٤٨، ٠.٦٩١، ٠.٤٦٩، ٠.٧٩٦، ٠.٥٦٣، ٠.٥٢٤، ٠.٨١٦، على أبعاد التبرير الأخلاقي، التسمية الملطفة، المقارنة المفيدة، إزاحة المسؤولية، نشر المسؤولية، تشويه العواقب، إسناد اللوم، نزع الصفة الإنسانية، والمقياس ككل بالترتيب، وهى قيم مقبولة إحصائيًا مما يؤكد ثبات المقياس. وبناءً على ما سبق تكونت عبارات المقياس من (٢٤) عبارة.

٣- مقياس التعاطف: (Empathy Scale)

أعد المقياس Davis, (1980, 1983) لتقدير مستوى التعاطف ووعي الفرد وردود أفعاله تجاه انفعالات الآخرين، ويتكون المقياس من (٢٨) عبارة موزعة على أربعة أبعاد فرعية، ويتضمن كل بعد منها (٧) فقرات وتتراوح الاستجابة على مقياس ليكرت الخماسي (تنطبق تمامًا تحصل على (٥) درجات، تنطبق تحصل على (٤) درجات، محايد تحصل على ثلاث درجات، لا تنطبق وتحصل على (٢)، لا تنطبق تمامًا وتحصل على درجة واحدة) في العبارات الإيجابية بينما تُعكس تلك التقديرات في العبارات السلبية، تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة مستوى التعاطف. ويتمتع المقياس في نسخته الأصلية بمعاملات سيكومترية جيدة، فقد قُنِّنَ المقياس علي عينة من طلاب وطالبات الجامعة بلغ عددهم ٤٥٢ (٢٠١ من الذكور، ٢٥١ من الإناث). وتم حساب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي الذي أفرز أربعة عوامل: تبني وجهة نظر الآخرين، التخيل، الاهتمام الوجداني، والضيق الشخصي.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين مقياس التقمص الوجداني لدافيز ومقياس التقمص الوجداني لهوجان Hogan Empathy Scale، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا (Davis, 1980, 1983).

أما ثبات المقياس فقد تم حسابه عن طريق معامل الاتساق الداخلي فتراوح ما بين ٠,٧١ – ٠٠,٧٧، وتراوح عن طريق إعادة التطبيق ما بين ٠.٦٢ – ٠.٨٠، وتراوح عن طريق معامل ألفا كرونباخ ما بين ٠,٦٩ – ٠,٨٢ (Davis, 1980, 1983; Davis & Franzoi, 1991). ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة فقد تم استخدامه في العديد من الدراسات الأجنبية الحديثة التي قامت بالتحقق من صدقه وثباته على طلاب الجامعة دراسة (Huang et al., 2023; Donat et al., 2023).

وتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب الارتباطات بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد، وبين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس (بَعد استبعاد درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد وللمقياس)، وبين الأبعاد بعضها البعض، وأتض أن قيم معاملات

الارتباط قيم مقبولة إحصائيًا حظيت بدلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة سواء ٠,٠٥ أو ٠,٠١ مما يؤكد على الاتساق الداخلي للمقياس. وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات للأبعاد الفرعية على المقياس والذي بلغ ٠,٧٣١، ٠,٦٩٤، ٠,٤٣٦، ٠,٦٤٦، للأبعاد على الترتيب، وهي قيم مقبولة إحصائيًا مما يؤكد ثبات المقياس. وبناءً على ما سبق تكونت عبارات المقياس من (٢٨) عبارة.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS(20 : النسبة المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، اختبار "ت" ، معامل الارتباط ، تحليل الانحدار المتعدد.

سادسًا: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولًا: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

وينص على أنه "ترتفع نسبة انتشار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة العريش". وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب النسب المئوية لمدمني وغير مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تباين النسب المئوية لمدمني وغير مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج بعض الدراسات، حيث تنخفض النسبة المئوية في نتائج الدراسة عن نتائج دراسات Sumaryanti et al (2020); Niger (2023)، والتي تراوحت نتائجها ما بين ٤٣,٦٢%، ٦٦,٢%، وترتفع النسبة المئوية في نتائج الدراسة عن نتائج دراسات Özturan et al (2022); Salari et al (2023) والتي تراوحت نتائجها ما بين ٥,٧% – ٣٢,٧%.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة في أن نسبة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة التي انتهت إليها نتائج الدراسة لا يستهان بها، ويرجع ذلك هوس البحث عن الشهرة ومشاركة تفاصيل الحياة اليومية، بالإضافة إلى ما توفره هذه المواقع من اقتصاد في الوقت والجهد والمال فالتسجيل بهذه المواقع مجاني. وغياب

دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة، وأساليب التنشئة الوالدية التي تفرض حدودًا على أفرادها والتزامات لا يمكن تجاوزها.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

وينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لاختلاف النوع". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب والطالبات في أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Sabri & Rahimi (2023) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. بينما اختلفت مع نتائج دراسة(2023) Niger والتي توصلت نتائجها إلى أن الطلاب أكثر إدمانًا من الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي، ومع نتائج دراسة Özturan et al (2022) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق لصالح الطالبات على تنظيم المزاج مقارنة بالطلاب.

وتفسر نتائج الدراسة الحالية والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للجنس بأن الثورة التكنولوجية، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي بطبيعة خدامتها المميزة التي تقدمها لمستخدميها سواء الذكور أو الإناث من خلال حرية إنشاء حساب على هذه المواقع، وما يترتب عنها من خيارات كالتواصل والتعارف والدردشة وتبادل الأفكار وغيرها، وهذا بغض النظر عن جنس المستخدم. كما أن الإقبال على استخدام هذه المواقع قد يعكس سمات الشخصية والثقافة الرائجة للمرحلة العمرية التي يعيشها أفراد العينة، وهي المرحلة الجامعية بكل تداعياتها السلوكية والنفسية والمعرفية وما تفرضه من انفتاح اجتماعي وثقافي.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في أبعاد إدمان مواقع التواصل تبعًا لاختلاف التخصص العلمي". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين طلاب القسمين الأدبي والعلمي في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم العلمي في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسات: هيثم مؤيد (٢٠١٦)، هادي كريري، خلود قحل (٢٠٢١)، صفاء محمد (٢٠٢٢) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تُعزى إلى التخصص (علمي-أدبي) . وتختلف مع نتائج دراسة نادية غيلاسي، ومحمد طعبلي (٢٠٢٣) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لنوع التخصص لصالح التخصص العلمي.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة إلى أن الحياة الجامعية غالبًا ما تخلق بيئة اجتماعية جديدة متماثلة لكل الطلاب لذلك يوجد تماثل في المعطيات والظروف والأوضاع الخاصة بالطلاب من التخصصات العلمية والأدبية، فالخدمات الممنوحة للطلبة من الفئتين نفسها، فلا يوجد تمييز من طالب تخصص علمي وطالب تخصص أدبي؛ وهو ما ينتج عنه تقارب بين الطلبة في مستوى الاعتماد عليها.

رابعًا: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

وينص على أنه "توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلبة جامعة العريش في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف.

واتفقت نتائج الدراسة جزئيًا مع نتائج دراسة Maftei et al (2022) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود ارتباط بين إدمان الفيسبوك وفك الارتباط الأخلاقي

لدى عينة من الإناث، ودراسة(2023) Corkum & Shead التي أسفرت نتائجها عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الاستخدام القهري للإنترنت وفك الارتباط الأخلاقي. وتتفق مع نتائج دراسة Feenstra (2020) والتي أسفرت نتائجها عن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيًا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستويات التعاطف، وتختلف مع نتائج دراسة Dailey et al (2020) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين انخفاض التعاطف وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومع نتائج دراسة Albashrawi et al (2022) والتي أسفرت نتائجها عن وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتعاطف.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة على النحو التالي:

- عدم وجود علاقات ارتباطية بين البروز وكل أبعاد مقياس فك الارتباط الأخلاقي:

ويمكن تفسير ذلك في أن الطالب يُخطط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقتًا طويلًا لأنه بحاجة ملحة لاستخدامها لتنفيذ مهامه الأكاديمية والاطلاع على التغيرات والأحداث العلمية المتطورة بانتظام في مجال تخصصه. مما يتيح للطالب المكوث فترات طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي. ولذلك لن يميل إلى الكشف عن سلوكياته السلبية والتقليل من آثارها باستخدام آليات فك الارتباط الأخلاقي لتبرير سلوكياته.

- عدم وجود علاقات ارتباطية بين التحمل وكل أبعاد مقياس فك الارتباط الأخلاقي:

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يقضي المزيد من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي ويفكر بطرق يستطيع من خلالها الانغماس أكثر فأكثر في هذه المواقع والانشغال بها كوسيلة للبحث والاطلاع على المقالات المتعلقة بموضوعات دراسته، لن يتهرب من المعايير الأخلاقية بتبني وسائل معرفية لتعطيل آليات تنظيم الذات الأخلاقي، وتحويل سلوكياته المؤذية إلى سلوكيات أخلاقية من خلال ربطها بأهداف جديرة بالاهتمام.

- وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين تعديل المزاج وكل من التسمية الملطفة المقارنة المفيدة ، وعدم وجود علاقات ارتباطية مع بقية أبعاد مقياس فك

الارتباط الأخلاقي:

يمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يُزيد من إدمانه لمواقع التواصل الاجتماعي لتعديل حالته المزاجية وتنظيم انفعالاته يلجأ إلى الهروب من الواقع إلى العالم الافتراضي لممارسة الألعاب الإلكترونية التنافسية، هذا الطالب مع الإفراط في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي وممارسة الألعاب الإلكترونية، قد يحاكي نفس السلوكيات كما يتم تصويرها في الألعاب، فتصدر منه بعض السلوكيات الأخلاقية غير المرغوبة دون تبرير أنماط سلوكه غير المقبولة من خلال استبدال المفردات غير الأخلاقية بمفردات تخلصه من أي مشاعر لوم، كما يتسم سلوكه بالشراسة في التعامل مع الآخرين بدون مقارنة أفعاله بأفعال أخلاقية أسوأ بكثير.

- عدم وجود علاقات ارتباطية بين الانتكاس وكل أبعاد مقياس فك الارتباط الأخلاقي:

يمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ويستمتع بها دون الالتفات إلى نصائح الآخرين بتقليل اعتماده عليها، لأنه حاول تقليص استخدامها ولكن دون جدوى لذلك يميل للعودة مرة أخرى للأنشطة التي كان يُدمنها ويمارسها بعد الامتناع عن استخدامها لفترة من الزمن لأنها تُقدم له دورات تدريبية في مختلف التخصصات فتنشط مهاراته وتحفزه على التفكير الإبداعي، وتزداد قدرته على الضبط الداخلي ويكون قادرًا على عدم إظهار أي سلوك يؤثر على صورته في نظر الآخرين، ولذلك لا يستخدم آليات فك الارتباط الأخلاقي لتبرير سلوكه غير الأخلاقي.

- وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الانسحاب ونشر المسؤولية، وعدم وجود علاقات ارتباطية مع بقية أبعاد مقياس فك الارتباط الأخلاقي:

يمكن تفسير ذلك في أن الطالب الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإضافة المحتويات التي تعبر عن فكره ومعتقداته ويتبادل الآراء مع الآخرين بالتفاعل مع المحتوى، يشعر بالتوتر والقلق الشديدين عندما يعوقه شيء عن الاتصال بهذه المواقع، ستزداد احتمالية تصرفه بطريقة تسيء للآخرين، لأن التفاعلات في العالم الافتراضي ساهمت في أن تخلق وجهة نظر مفادها أن كل ما يفعله المستخدم في

الفضاء الإلكتروني لن يضر أحد ما دام يقوم بدور صغير في الضرر الذي يحدثه بقية المستخدمين.

– وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الصراع ونشر المسؤولية، وعدم وجود علاقات ارتباطية مع بقية أبعاد مقياس فك الارتباط الأخلاقي:

يمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كثيرًا ويزداد انغماسه في العالم الافتراضي لتعزيز علاقاته مع الآخرين من خلال إنشاء مجموعات تضم أكبر عدد من المستخدمين؛ حيث يعتبر استخدامه المتكرر لهذه المواقع مكافآت مستمرة لتفريغ رغباته من خلالها، ومن ثم يظهر الصراع الداخلي لديه بشعوره بالمتعة الناتجة عن استخدام مواقع التواصل وبين واجباته والتزاماته، ويقلل من ممارسته لحياته من حيث ممارسة الأنشطة الترفيهية، كما تؤثر على علاقاته مع أسرته، فمع تزايد إدمانه وما ينتج عن زيادة توتر العلاقات، إذا قامت المجموعة بِحَث بعضهم البعض للإضرار بشخص ما للاختلاف في وجهات النظر والثقافات سوف يسعى إلى فعل ذلك دون تخفيفه للمسؤولية الفردية.

– وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتسمية الملطفة ونشر المسؤولية، وعدم وجود علاقات ارتباطية مع بقية أبعاد مقياس فك الارتباط الأخلاقي:

يمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكنه مقاومة الابتعاد عنها، ويُشبِع رغباته من خلالها، ويلجأ إلى استخدامها أحيانًا للتخفيف من حدة الصراعات، ويخطط لزيادة استخدامها أكثر من الوقت المطلوب، ويشعر بالتوتر في حالة وجود عوائق تحول بينه وبين استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، ويتجاهل أفراد أسرته وأصدقائه. ستزداد احتمالية ممارسته العديد من السلوكيات اللاأخلاقية دون تبرير سلوكياته المضادة للمجتمع من خلال استخدامه مفردات لغوية تلغي المعنى الضار وتقلل من فداحة السلوك غير الأخلاقي.

– وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين البروز وكل أبعاد مقياس التعاطف:

يمكن تفسير ذلك بأن كلما خصص الطالب وقتًا طويلًا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما ارتفع مستوى التعاطف لديه، لإتاحة المواقع له الفرصة للتعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية التي قد يخجل منها أو يجد صعوبة من إظهارها أثناء التفاعلات الاجتماعية، كما سهلت منصات التواصل الاجتماعي عملية التعبير عن التعاطف نحو الآخرين إما عن طريق الإعجاب أو التعليق أو المراسلة الفورية، ولذلك فإن هذا الطالب يتأثر عندما يتعرض الآخرون للمشاكل. وقبل أن ينتقد الآخرين يتخيل كيف سيكون شعوره إذا كان مكانهم، ولأن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم أفضل الأفلام والمسرحيات التي تجعلها بين أيدي الجمهور بشكل يسهُل متابعتها عبر القنوات التليفزيونية، يرتفع مستوى احتياج الطالب لهذه المواقع الافتراضية لمشاهدة الأفلام والمسرحيات التي تحث الطالب على المشاركة والاندماج مع الآخرين في المجتمع.

– عدم وجود علاقات ارتباطية بين التحمل وكل أبعاد مقياس التعاطف:

ويمكن تفسير ذلك في أن الطالب الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل قهري يقوم بذلك لإشباع رغبته في الاكتشاف والبحث وراء المعرفة، والتي كانت تُشبع من عدد ساعات أقل بهدف تحقيق أكبر قدر من المتعة والإثارة التي يحصل عليها عند استخدامه لهذه المواقع، فيتحمل كل التعب والمشقة وتُمَكِنَه من التعرف على بيئته المحيطة والنجاح في الإحاطة بالعالم من حوله فسينشغل بتوسيع إدراكه وتنمية شخصيته، ولن يوظف مهارات التعاطف لديه، ويشارك في التفاعل مع إنجازات الآخرين ونضالاتهم وأحزانهم لسعيه إلى تحقيق ذاته وتطلعاته.

– وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين تعديل المزاج والضيق الشخصي، وعدم وجود علاقات ارتباطية مع بقية أبعاد مقياس التعاطف:

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يلجأ لمواقع التواصل الاجتماعي للتهدئة، والهروب من أحداث الحياة الضاغطة كالضغوط المتعلقة بالحياة الأسرية وضغوط التحصيل الأكاديمي، وللحد من المشاعر السلبية واستعادة الهدوء والبحث عن حلول لمشكلاته مع أشخاص آخرين يشبهونه أو مروا بنفس التجربة، يتمتع بسمات أعلى من

التعاطف لأن الأشخاص الذين لديهم تاريخ من المِحَن أو الصدمات يشعرون بشكل عام بمزيد من التعاطف ويشعر بالتوتر والقلق عند رؤية الآخرين في مواقف طارئة.

- وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الانتكاس وكل أبعاد مقياس التعاطف:

ويُمكن تفسير ذلك بأن الطالب لا يستمع إلى نصائح الآخرين من حيث تقليل الوقت الذي يقضيه على منصات التواصل الاجتماعي، لانشغاله في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأجل التواصل الفوري مع الآخرين. ترتفع مهاراته الاجتماعية التعاطفية، ويتأثر عندما يشاهد مشاهد للآخرين في مِحَن، ويقدم لهم يد العون والمساعدة، وبما أن منصات التواصل الاجتماعي تشهد ازديادًا مطردًا للترفيه والتسلية بطرق وأساليب متنوعة، ينشغل الطالب في قراءة الروايات ومشاهدة الأفلام التي تُعزز من المشاركة والاندماج مع الآخرين.

- وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الانسحاب مع كل أبعاد مقياس التعاطف:

ويمكن تفسير ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد على المشاهدات والإعجابات لما ينشره المستخدم من محتويات وصور وآراء شخصية، لذلك مع الوقت يزداد شعور الطالب بالسعادة لكون أن جميع المستخدمين من حوله يشاركونه تجاربهم ورؤيتهم، فتتكون العلاقات الإنسانية التي تعطي لحياته معنى. ويزداد شعوره بالاضطراب عند فقدان الاتصال بهذه المواقع لمشاركته فيها من خلال التواصل والدردشة مع الآخرين وتبادل الآراء حول موضوعات مختلفة، ويصبح أكثر حساسية لما يشعر به الآخرون، وينتقي ويُزيد من مشاهدة الأفلام التي تُزيد من شعوره بالمسؤولية تجاه الآخرين.

- وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الصراع والاهتمام الوجداني والضيق الشخصي، وعدم وجود علاقات ارتباطية مع بقية أبعاد مقياس التعاطف:

ويمكن تفسير ذلك بأن تزايد عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام مواقع التواصل الاجتماعي لتلبيه احتياجاته النفسية والاجتماعية وللتواصل مع الأشخاص

الذين يشاركونه نفس الاهتمامات والميول تُسبب له المزيد من المشكلات الدراسية والاجتماعية، وتولِّد لديه صراعات نفسية، لانشغاله بالتواصل مع الآخرين، وتبادل تقديم الدعم العاطفي لتشجيعهم وتحسين حياتهم. لذلك يتمتع بمستويات عالية من التعاطف.

– وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية وكل أبعاد مقياس التعاطف:

ويمكن تفسير ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي تُتيح لمُستخدميها إمكانية الوصول إلى محتواها الذي يتضمن أنواع مختلفة من المعلومات، أو الصور ومقاطع الفيديو، وتشجع المستخدم على تحقيق أهدافه من خلال الانضمام إلى مجموعات يعمل أعضاؤها على تحقيق نفس الهدف. الأمر الذي يدفع الطالب إلى قضاء وقت أطول على مواقع التواصل الاجتماعي، وتظهر عليه أعراض نفسية عند انقطاع الاتصال بالإنترنت، ويُظهر مستويات مرتفعة من الاستجابات المتعاطفة. وبما أن شبكات التواصل الاجتماعي تتسم بعناصر مثيرة وجاذبة كالفورية والتفاعلية وتقدم العروض الترويجية للأفلام والمسرحيات السينمائية، فإن حاجة الطالب لهذه المواقع الافتراضية تتزايد، ويرتفع شعوره بالرغبة الملحة في الاطلاع عليها للترفيه والتخلص من المشاعر السلبية وللراحة النفسية.

خامسًا: نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

وينص على أنه "تُنَبِئ بعض أبعاد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بفك الارتباط الأخلاقي والتعاطف لدى طلبة جامعة العريش". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد على اعتبار أن درجات فك الارتباط الأخلاقي والتعاطف متغيرات مستقلة، بينما درجات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي متغير تابع". وتوصلت نتائج البحث إلى:

١– ينبئ الضيق الشخصي ببُعد البروز:

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يتأثر بالتفاعل مع العالم الافتراضي المحيط به وما يتعرض به من ظروف نفسية واجتماعية، فكلما ساد الوسط المحيط به

التعاطف والألفة والمساعدة كلما زادت رغبته في إقامة علاقات وصداقات مع الآخرين، واتسمت علاقاته معهم بالإيجابية؛ حيث يسعى إلى إعطاء الأولوية للاهتمام بهم، وهذا يجعله أكثر استعدادًا لمساعدتهم و يشعر بالانزعاج عند مشاهدة الخبرات السلبية للآخرين في المواقف الطارئة، مما يترتب على ذلك قضائه المزيد من الوقت في التفكير في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- تُنبئ المقارنة المفيدة ببُعد تعديل المزاج:

ويمكن تفسير ذلك في أن الطالب عبر منصات التواصل الاجتماعي يمارس نشاطاته المحببة كمشاهدة الأفلام المختلفة بجودة عالية، الأمر الذي يؤدي إلى احتمالية ظهور بُعد السلوكيات غير المقبولة أخلاقيًا، لاحتواء هذه الأفلام على مقاطع ذات محتويات غير لائقة مسيئة للمتلقي، ولا يميل إلى تبرئة ذاته بعقد مقارنة طارئة بين سلوكه المستهجن وسلوكيات أخرى أشد قسوة، مما ينتج عن ذلك إفراط استخدام هذا الطالب لمواقع التواصل الاجتماعي ليشغل نفسه عن التفكير.

٣- تنبئ وجهه نظر الآخرين، والاهتمام الوجداني ببُعد الانتكاس:

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يرغب في تحسين علاقاته الاجتماعية، وتنمية ما بداخله من حب واحترام لمشاعر الآخرين فيخرج من دائرة ذاته إلى الاهتمام بالآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويتواصل معهم من خلال برامج الدردشة ، فتزداد قدرته على فهم وإدراك مشاعر الآخرين والإحساس بآلامهم ومعاناتهم، والاستجابة بشكل مناسب لها، ويستمع لوجهات نظر الآخرين ويحترمهم حتى عند اختلافهم، مما ينتج عن ذلك عدم التفات الطالب إلى نصائح الآخرين بتقليل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لمحاولاته مرارًا تقليص استخدامها لكنها تبوء بالفشل.

٤- ينبئ نشر المسؤولية والاهتمام الوجداني ببُعد الانسحاب:

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب يعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منصة لتكوين الصداقات، وبث أفكاره وآراءه الشخصية، قد تصدر منه تصرفات غير أخلاقية بسبب تضارب آراء المشاركين كل حسب القيم التي نشأ عليها، ولتقليل اللوم المباشر له فإنه يعطل عملية التنظيم الذاتي بشكل انتقائي، ويسند جزء كبير من مسؤولية

سلوكياته غير المقبولة إلى الآخرين، ويُشجعه على ذلك دعم الآخرين له وتوحدهم معه انفعاليًا، وكلما وجد أحد أفراد المجموعة يتعرض للهجوم يدافع عنه بشراسة لإحساسه بمشاعره. مما ينتج عن ذلك تكثيف استخدام الطالب لمنصات التواصل الاجتماعي، وما أن يقل أو يتوقف استخدامه لهذه المواقع ستتولد لديه مشاعر غير سارة.

٥- ينبئ نشر المسؤولية والاهتمام الوجداني ببُعد الصراع:

يمكن تفسير ذلك بأن الطالب الذي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض ترفيهية، مثل مشاركة الموسيقى والصور من خلال تطبيقات الفيديو القصير؛ حيث تتيح هذه التطبيقات للمستخدمين مشاركة فيديوهات موسيقية مقتبسة من مقاطع حوارية شهيرة للمشاهير، كما تسمح هذه التطبيقات بدعوة العديد من مشاهير هذه التطبيقات المستخدمين نحو مشاركتهم وتقمص أدوارهم من أجل تحقيق الأرباح، الأمر الذي يدفع الطالب لأن يكون أكثر عرضة للتصرف بمعزل عن معاييره الأخلاقية، ولأنه يلقى التعاطف والمساندة من الآخرين عندما تُضيق الخناق عليه، تزداد قدرته على مواجهة الانتقادات والإدانة، ويعطي أولوية أقل لإهتماماته لاستغلاله الوقت المخصص لاهتماماته في الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي.

توصيات البحث:

- ضرورة الاهتمام بتوعية طلبة الجامعة بكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإيجابيها ، وسلبياتها ومساعدتهم على زيادة فاعليتهم في الحياة الواقعية ، وذلك من خلال إعداد برامج إرشادية وقائية لطلاب الجامعة نحو الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تفعيل الرقابة الأخلاقية الحازمة على المواد الإعلامية والتثقيفية قبل عرضها وإتاحتها للشباب مما يكون له مردود إيجابي على الحد من الانحراف عن المعايير الأخلاقية وخفض مستوى فك الارتباط الأخلاقي وتعزيز التعاطف.
- **بحوث ودراسات مقترحة :**

- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول العلاقة بين فك الارتباط الأخلاقي والتنمر الالكتروني وتطبيقها على عينات مختلفة من الطلبة لمقارنة النتائج.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول علاقة التعاطف بمتغيرات أخرى كالتفوق الاكاديمي ، التوافق النفسي.

مراجع البحث:

سلطان العنزي (٢٠٢٢). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين: الفيس بوك نموذجًا. *حوليات آداب عين شمس*، جامعة عين شمس، *٤٨* (٧)، ٣١ – ٣٣٥.

صفاء محمد عليوة محمد (٢٠٢٢). العوامل المسهمة في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*, جامعة حلوان، ٢٨ (٦), ١٠٣-١٤٢.

نادية غيلاسي، ومحمد الطاهر طعبلي (٢٠٢٣). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب) لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية. *مجلة أفكار وآفاق*، جامعة الجزائر، ١١ (١)، ٢٢٣ – ٢٣٨.

هيثم جودة مؤيد (٢٠١٦). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*, كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٦), ٢٣٣ – ٣٥٥.

Albashrawi, M., Asiri, Y., Binsawad, M., & Alqahtani, L. (2022). The effect of social media use on empathy and welling: a personality perspective in Saudi Arabia. Journal of Asia Business Studies, 16(2), 406-423.

Alutaybi, A., Al-Thani, D., McAlaney, J., & Ali, R. (2020). Combating Fear of Missing Out (FoMO) on social media:

the FoMO-R method. International journal of environmental research and public health, 17(17), 6128.

Andreassen, C. S., Torsheim, T., Brunborg, G. S., & Pallesen, S. (2012). Development of a Facebook addiction scale. Psychological reports, 110(2), 501-517.

Batchelder, L., Brosnan, M., & Ashwin, C. (2017). The development and validation of the empathy components questionnaire (ECQ). PloS one, 12(1), e0169185.

Bhojak, A. K., & KG, V. B. (2021). Social media addiction and empathy among emerging adults. Indian Journal of Mental Health, 8(3), 247-253.

Bjärehed, M., Thornberg, R., Wänström, L., & Gini, G. (2021). Moral disengagement and verbal bullying in early adolescence: A three-year longitudinal study. Journal of school psychology, 84, 63-73.

Concha-Salgado, A., Ramírez, A., Pérez, B., Pérez-Luco, R., & García-Cueto, E. (2022). Moral disengagement as a self-regulatory cognitive process of transgressions: Psychometric evidence of the Bandura scale in Chilean adolescents. International journal of environmental research and public health, 19(19), 12249.

Corkum, M., & Shead, N. W. (2023). Online Moral Disengagement: An Examination of the Relationships Between Electronic Communication, Cognitive Empathy, and Antisocial Behavior on the Internet. Psychological Reports, 00332941231216415.

D'Arienzo, M. C., Boursier, V., & Griffiths, M. D. (2019). Addiction to social media and attachment styles: a systematic literature review. International Journal of Mental Health and Addiction, 17, 1094-1118.

Davis, M. H. (1980). A multidimensional approach to individual differences in empathy.

Davis, M. H. (1983). Measuring individual differences in empathy: Evidence for a multidimensional approach. Journal of personality and social psychology, 44(1), 113 – 126.

Davis, M. H., & Franzoi, S. L. (1991). Stability and change in adolescent self-consciousness and empathy. Journal of research in Personality, 25(1), 70-87.

Detert, J. R., Treviño, L. K., & Sweitzer, V. L. (2008). Moral disengagement in ethical decision making: a study of antecedents and outcomes. Journal of applied psychology, 93(2), 374.

Donat, M., Willisch, A., & Wolgast, A. (2023). Cyber-bullying among university students: Concurrent relations to belief in a just world and to empathy. Current psychology, 42(10), 7883-7896.

Fassbender, I., Haehner, P., Buecker, S., & Luhmann, M. (2022). Perceived characteristics of life events—short-term changes in prosociality and empathy?. European Journal of Personality, 36(4), 529-542.

Feenstra, R. (2020). Social Media Use and Empathy in Late Adolescents. A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for a Degree with Honors Psychohogy.1-55.

Gainza Perez, M. (2022). The Protective Influence of Mindfulness Facets on the Relationship Between Negative Core Beliefs and Social Media Addiction Among Latinx College Students.

Gelvoligaya, L. J. D. (2021). Social Media Addiction and Life Satisfaction Among University Students (Doctoral dissertation, Houston Baptist University).

Hoffman , M. L. (2000). Empathy and moral development : implications for caring and justice .New York : Cambridge University Press.

Huang, L., Li, W., Xu, Z., Sun, H., Ai, D., Hu, Y., ... & Zhou, Y. (2023). The severity of cyberbullying affects bystander intervention among college students: the roles of feelings of responsibility and empathy. Psychology Research and Behavior Management, 893-903.

Lee, H., & Jang, S. J. (2023). Associations between type D personality, moral disengagement, and cyber aggression

among university students. Current Psychology, 42(15), 12648-12660.

MacArthur, K. R., Stacey, C. L., Harvey, S., & Markle, J. (2021). The direct and indirect effects of clinical empathy on well-being among pre-medical students: a structural equation model approach. BMC Medical Education, 21, 1-11.

Maftei, A., Solomon, A. M., & Holman, A. C. (2022). Predicting Women's Social Media Infidelity: Facebook addiction, relationship satisfaction, and moral disengagement. Studia Psychologica, 64(2), 173-187.

Müller, K. W., Dreier, M., Beutel, M. E., Duven, E., Giralt, S., & Wölfling, K. (2016). A hidden type of internet addiction? Intense and addictive use of social networking sites in adolescents. Computers in Human Behavior, 55, 172-177.

Niger, L.(2023).The Prevalence and Associated Factors of Social Media Addiction Among Undergraduate University Students of Dhaka City. Acta Scientific Medical Science,7(11), 36-51.

Orozco Vargas, A. E., García López, G. I., Venebra Muñoz, A., & Aguilera Reyes, U. (2022). Validez factorial de la escala de desvinculación moral de Bandura en población mexicana. Psicumex, 12.

Özturan, D. D., Kocakaya, H., Sevindik, M., Nazlı, Ş. B., Yığman, F., Akpınar, C. V., & Taş, H. İ. (2022). Social media addiction and mindfulness in university students. ODÜ Tıp Dergisi, 9(2), 56-66.

Rabaa'i, A. A., Bhat, H., & Al-Maati, S. A. (2018). Theorising social networks addiction: An empirical investigation. International Journal of Social Media and Interactive Learning Environments, 6(1), 1-24.

Romera, E. M., Ortega-Ruiz, R., Runions, K., & Falla, D. (2021). Moral disengagement strategies in online and offline bullying. Psychosocial intervention, 30(2), 85-93.

Sabri, F., & Rahimi, M. K. A. B. (2022). Social Media Addiction and Academic Performance of University

Students. 'ULUM ISLAMIYYAH THE MALAYSIAN JOURNAL OF ISLAMIC SCIENCE.

Salari, N., Zarei, H., Hosseinian-Far, A., Rasoulpoor, S., Shohaimi, S., & Mohammadi, M. (2023). The global prevalence of social media addiction among university students: a systematic review and meta-analysis. Journal of Public Health, 1-14.

Seligman, M. E. (2002). Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment. Simon and Schuster.

Simsek, A., Elciyar, K., & Kizilhan, T. (2019). A comparative study on social media addiction of high school and university students. Contemporary educational technology, 10(2), 106-119.

Wilson, K., Fornasier, S., & White, K. M. (2010). Psychological predictors of young adults' use of social networking sites. Cyberpsychology, behavior, and social networking, 13(2), 173-177.

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي.والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية.واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل.والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.